في اليوم السادس من بدء العمليات العسكرية ضد المتمردين الإسلاميين

فرنسا تطلق صافرة الاجتياح البري في شمال مالي

جنود فرنسيون في باماكو

مقاتلون من متمردي شمال مالي

عواصم - وكالات : - أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لو دريان امس ان قوات بلاده تستعد لهجوم بري «وشيك» على المتمردين الاسلاميين في شمال مالي وذلك في اليوم السادس من بدء العمليات العسكرية الفرنسية في مالي.

وقال لو دريان في مؤتمر صحافي ان «القوات الفرنسية بدأت تنتشر على الارض في العاصمة باكو وهناك قوات أخرى ستغادر الى مالي في الساعات القليلة المقبلة استعدادا لتنفيذ هجوم بري يهدف الى استعادة سيادة مالي على كامل اراضيها». وأضاف ان قوات بلاده لاتزال تقوم بغارات جوية على القوات الشمالية للمتمردين الاسلاميين بينها مواقعهم في بلدة غاو بهدف اضعافهم مشيرا في الوقت نفسه الى ان التدخل العسكري في مالي سيكون «شديد الصعوبة».

وأوضح ان فرنسا تواجه «المئات من الارهابيين في مالي الا انها نجحت حتى الان في معركتها ضد الحركات الاسلامية المسلحة في القطاع الشرقي من منطقة النزاع».

وكان وزير الدفاع الفرنسي قد قال في مؤتمر صحافي امس الاول ان قوات الجيش المالي لم تسترجع مدينة كونا الاستراتيجية في وسط مالي من «الجماعات الارهابية».

في غضون ذلك عقد في قصر الرئاسة الفرنسية امس اجتماع مصغر لمتابعة التطورات الميدانية في مالي ضم الرئيس فرانسوا هولاند ووزيري الخارجية والدفاع الى جانب رؤساء الاركان والمستشارين العسكريين للرئاسة.

وكانت فرنسا قد بدأت يوم الجمعة الماضي عملية عسكرية في مالي بهدف صد المجموعات الاسلامية المسلحة التي سيطرت على شمال البلاد وكانت تتقدم نحو الجنوب والعاصمة باماكو في عملية حظيت بدعم وتفهم من قبل دول مجلس الامن.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال مؤتمر صحافي من دبي امس الاول ان «فرنسا لا تنوي البقاء في مالي وان العمليات ضد الجماعات الإسلامية المسلحة تهدف الى إعادة الأمن الى مالي والقضاء على التهديد الإرهابي لوحدة البلاد وتأمين العاصمة باماكو.

وأعلن هولاند ان 750 جنديا فرنسيا باتوا منتشرين في مالي في حين ذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان عددهم سيرتفع تدريجيا الى 2500.

وكانت فرنسا في طليعة الجهود الرامية إلى طرد المتمردين الاسلاميين من شمال مالي ودفعت مجلس الامن الدولي للموافقة على نشر قوة دولية لاسيما من دول غرب افريقيا في مالي لكن تحرك المتمردين نحو الجنوب عجل بدخول القوات الفرنسية للقتال رغم انها كانت تريد فقط تقديم الدعم اللوجستي لقوات التدخل الإفريقية في البداية.

الى ذلك قال إبراهيم ديمبيلي قائد جيش مالي إن قوات دول غرب إفريقيا قد تبدأ في الانتشار في مالي خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.

وكان يتحدث على هامش اجتماع للقادة العسكريين في غرب إفريقيا في باماكو لمناقشة العملية.

وأضاف لتلفزيون رويترز «المشكلة التي نواجهها لوجيستية وكذلك مشكلة تتعلق بتحديد الأماكن التي يمكن للفرق التمركز بها... سننتشر أولا في مناطق انتقالية قبل الاشتباك مع العدو على الأرض وهو ما يجب أن يحدث قريبا جدا خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة.

ديمبيلي: قوات دول غرب إفريقيا تبدأ انتشارها خلال 48 ساعة

«شباب» الصومال ترسل إستراتيجية دفاعية لنصرة مقاتلي مالي .. وتحكم بموت الرهينة الفرنسي

مقديشو«وكالات» - ذكر «علي محمود راغي» - الناطق الرسمي باسم حركة «شباب المجاهدين» الصومالية - أن حركته سترسل «استراتيجية دفاعية للمقاتلين الإسلاميين بمالي ضد الغزاة»، في إشارة إلى فرنسا التي تشارك في حملة عسكرية لاسترداد شمال مالي من أيدي الإسلاميين المسيطرين عليها.

وأشار راغي إلى أن «فرنسا تنوي إعادة استعمار مالي وهذا أمر مستحيل بالنسبة للمجاهدين»، مشيدا بتصدي حركته للعملية الفرنسية لتحرير الرهينة وإشالها وقتل جنديين فرنسيين، قائلا: «إنها رسالة لأعداء الإسلام الذين يتوهمون أن قوة المجاهدين ضعيفة».

ويأتي هذا الكلام في إطار تصريحات الحركة لوسائل إعلام محلية ردًا على العملية العسكرية التي شنتها فرنسا على مدينة بولو مرير الصومالية «بإقليم شبيلي السفلى» السبت؛ لتحرير عنصر استخباراتي فرنسي مختطف منذ 2009 كرهينة عند «الشباب المجاهدين».

من جانبها، أعربت فرنسا عن استيائها من قيام «الشباب المجاهدين» أمس الأول بعرض جثة أحد جنودها الذي قتل خلال عملية السبت، معتبرة أنه «أمر مؤسف للغاية»، بحسب وسائل إعلام فرنسية.

وعلى صعيد ذي صلة قالت حركة الشباب الصومالية المتمردة امس إنها حكمت باعدام رهينة فرنسي بعد أيام من محاولة فاشلة للقوات المسلحة الفرنسية لانقاذه.

وأضافت الحركة التي تربطها صلات بتنظيم القاعدة في بيان إن قرار قتل ضابط المخابرات دنيس اليكس المحتجز كرهينة في الصومال منذ عام 2009 اتخذ بالاجماع وياتي بعد ثلاثة اعوام مما وصفتها بمحاولات مضنية اثناء مفاوضات الافراج عنه.

وقال المتشددون في البيان الذي ارسل عبر البريد الإلكتروني وبث أيضا على حساب الحركة على «تويتر» إن فرنسا وقعت بمحاولة انقاذ اليكس على تفويض بقتله.

وقال ادوار جيار رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية ردا على سؤال للتعقيب على البيان لراديو اوروبا 1 إن من المعتقد أن اليكس لقي حتفه.

وأضاف «ليس لدينا أي شيء منذ غارة يوم الجمعة تفيد بأن دنيس اليكس على قيد الحياة. نعتقد أنه توفي على الأرجح.»

ولم يتضح على الفور ما إذا كان المتمردون يشيرون إلى أنهم قتلوا بالفعل اليكس.

وقالت حركة الشباب إن الحكومة الفرنسية هي التي يجب أن تتحمل مسؤولية مقتل اليكس بالكامل.

ردا على إطلاقها صاروخاً نهاية العام الماضي

واشنطن تتحرك في الأمم المتحدة لفرض عقوبات على كوريا الشمالية

سول «وكالات» - قال مبعوث أمريكي في آسيا امس إن الولايات المتحدة تدفع بشدة في اتجاه فرض عقوبات صارمة على كوريا الشمالية لكن دبلوماسيين في الأمم المتحدة قالوا إن من غير المرجح أن تؤيد الصين حليفة بيونجيانج ذلك.

وتريد واشنطن وكوريا الجنوبية واليابان والاتحاد الأوروبي معاقبة كوريا الشمالية لإطلاقها صاروخا في ديسمبر كانون الأول بإصدار قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وفرض عقوبات أكثر صرامة على ليبرتغ يانغ.

وقال كيرت كامبل أكبر مسؤول دبلوماسي في الولايات المتحدة لشؤون شرق آسيا للصحفيين بعد اجتماعه مع مسؤولين من وزارتي الدفاع والخارجية في كوريا الجنوبية «نتوقع خطوات رسمية في مجلس الأمن في المستقبل القريب جدا.»

وأضاف كامبل أن واشنطن «تجري مشاورات مكثفة حقا» في مجلس الأمن. ولم يذكر بشكل مباشر مسالة إشراك الصين في الأمر ومن المقرر أن يتوجه إلى اليابان بعد كوريا الجنوبية.

وبكين هي الحليف الدبلوماسي الكبير الوحيد لكوريا الشمالية. وفي حين انها وافقت على فرض عقوبات بعد التجربتين النوويتين لبيرتغ يانغ في عامي 2006 و2009 فإن دبلوماسيين في الأمم المتحدة يقولون إن الصين تريد فقط بيانا رئاسيا لإدانة إطلاق الصاروخ الاخير وستسمح بإضافة أسماء أخرى لقائمة سوداء تابعة للأمم المتحدة.

وكان نجاح كوريا الشمالية في ديسمبر في إطلاق صاروخ طويل المدى وهو أول صاروخ يضع قمرا صناعيا في مداره إنجازا كبيرا لزعيم كوريا الشمالية الجديد كيم جونج أون.

وأحدثت عملية الإطلاق توترا في شرق آسيا في الوقت الذي انتخب فيه زعيم جديد في كل من اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تريد الولايات المتحدة منهما إصلاح علاقاتهما الثنائية بعد تصاعد التوتر بينهما على جزيرة متناوع عليها.

ويسعى أيضا مسؤولون أمريكيون إلى طمأنة طوكيو بينما تواجه تحديات شبه يومية من الصين بسبب نزاع على السيادة بشأن جزر أخرى

... وبكين تجدد معارضتها لمبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان

طوكيو - «كونا» - جددت الصين امس معارضتها لاستمرار التبادلات الرسمية بين الولايات المتحدة الامريكية وتايوان خاصة مبيعات الاسلحة الامريكية لها مطالبة القوة العظمى بالتمسك بسياسة الصين الواحدة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» نقلا عن المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان التابع لمجلس الدولة الصيني يانغ يي الذي ذكر خلال مؤتمر صحفي عقد في بكين امس ان الصين تعارض بشكل واضح بيع الاسلحة الامريكية لتايوان معربا كذلك عن الامل في ان تلتزم واشنطن بالبيانات الصينية - الامريكية المشتركةالثلاثة وبسياسة الصين الواحدة.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين بكين واشنطن بدات منذ عام 1979 فيما حققت الدولتان البيانات المشتركة الثلاثة في عام 1972 و1979 و1982.

بريطانيا: تحطم مروحية يخلف قتيلين و11 جريحاً وسط العاصمة

لندن «وكالات» - اصطدمت طائرة هليكوبتر وسقطت على رافعة فوق أعلى مجمع سكني في أوروبا بوسط العاصمة البريطانية لندن خلال ساعة الذروة الصباحية امس مما أدى الى مقتل اثنين وتحولها الى كرة من اللهب وملء الدخان أجواء لندن الضبابية.

وقالت شرطة لندن «يبدو أن طائرة هليكوبتر اصطدمت برافعة أعلى مبنى.»

وذكرت الشرطة البريطانية إنه ليس هناك ما يشير إلى صلة الارهاب بتحطم طائرة هليكوبتر في الضفة الجنوبية لنهر التيمس في وسط لندن قرب محطة للسكك الحديدية يوم الأربعاء. وقال متحدث باسم ادارة مكافحة الارهاب في لندن «ليس هناك ما يشير إلى وجود صلة بالارهاب.»

وقالت جولي ماردسن التي تعمل في مبنى قريب من موقع تحطم الطائرة على مقربة من عدد من معالم لندن منها مقر البرلمان لرويترز «سمعنا ارتطام شديد. ورأينا الرافعة تسقط على الارض ودخان اسود كثيف يتصاعد.»

وذكرت الشرطة البريطانية أن قتيلين سقطا وقالت في بيان «تأكد مقتل شخصين في المكان.»

وصرح مفوض شرطة لندن برنارد هوجان هاو بان هناك 11 ضحية من بينهم قتيلان وشخص اصابته حرجة. وقالت ادارة الاطفاء انها انقذت رجلا من سيارة تحترق قرب محطة فوكسهول للقطارات على الجانب الجنوبي من لندن وهي محطة رئيسية بعد الساعة 0800 بتوقيت جرينتش بقليل.

وقال هوجان هاو ان الهليكوبتر كانت حولت الى مهبط لطائرات الهليكوبتر في باترسي قرب موقع تحطمها وقال «نحن نتعامل مع الامر على انه حادث كبير.»

وقال شاهد آخر اسمه ادموند بيشتار انه كان يستقل شاحنة صغيرة «فان» أمام المبنى ورأى جزءا من الرافعة يسقط على سيارتين في الطريق. ثم تحدث بعد ذلك مع سائق الرافعة الذي كان يستعد لركوبها.

وأضاف «كان يرتعش فعلا لانه كان يستعد للصعود الى الرافعة لكنه تأخر عن موعده.»

ومن المفترض ان تحلق طائرات الهليكوبتر فوق نهر التيمس لكن مطار لندن سيتي قال إن رحلات يوم امس تعطلت بسبب سوء الرؤية.

وقالت قناة سكاي نيوز التلفزيونية أن طيارا واحدا كان في الطائرة الهليكوبتر عندما اصطدمت بالرافعة أعلى المبنى

موقع سقوط الطائرة

أفغانستان: هجوم انتحاري منسق على مديرية الأمن الوطني

كابول «وكالات» – قال مسؤولون أفغان إن ستة مقجرين انتحاريين نفذوا هجوما منسقا على مديرية الأمن الوطني الأفغانية في كابول امس مما اسفر عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة 22 آخرين.

وذكر مكتب قائد شرطة كابول في بيان ان الهجوم بدأ في وقت الظهيرة تقريبا عندما فجر المهاجم الأول سيارة ملغومة ضخمة قرب مدخل المديرية.

واضاف ان خمسة مهاجمين آخرين يرتدون احزمة ناسفة ويقودون حافلة صغيرة قتلوا بالرصاص بينما كانوا يحاولون دخول مجمع مديرية الأمن الوطني.

وقال مسؤولون في الأمن والصحة إن الانتحاري الأول قتل اثنين من حراس المديرية واصاب 22 شخصا.

ونجح الانتحاريون في اختراق وسط العاصمة شديد الحراسة والذي يضم العديد من الوزارات الافغانية والسفارات الغربية.

وبعثت حركة طالبان رسالة نصية إلى وسائل الاعلام تذكر فيها وقوع الهجوم لكنها لا تعلن مسؤوليتها عنه.

ونجا رئيس مديرية الامن الوطني اسد الله خالد من محاولة اغتيال قام بها مفجر انتحاري الشهر الماضي في هجوم جريء هدد بإخراج عملية سلام وليدة وهشة بين الحكومة الافغانية وطالبان عن مسارها.

وتصاعد العنف في افغانستان على مدى العام الماضي مما اثار مخاوف بشان ما إذا كان بمقدور قوات الأمن الافغانية البالغ قوامها 350 الف جندي تولي المسؤولية بعد انسحاب القوات الأجنبية من البلاد.

اليمين السويسري يرفض انضمام بلاده لمجلس الأمن

جنيف - «كونا» - اعلن حزب الشعب السويسري المحسوب على اليمين المتشدد امس رفضه القاطع لدخول سويسرا الى مجلس الامن التابع للامم المتحدة ضمن الدول غير دائمة العضوية للمجلس والتي يتم تغييرها بصفة دورية.

وقال الحزب في بيان من مقره الرئيسي في العاصمة برن ان «مشاركة سويسرا في مجلس الامن تتعارض مع مبدأ الحياد السياسي الذي تلتزم به البلاد ولا ينسجم مع سياسة المساعي الحميدة التي تعتمد عليها سويسرا في سياساتها الخارجية».

وانتقد الحزب رفض لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب الاحتكام الى البرلمان والراي العام في قرار الالتحاق بمجلس الامن مشددا على ان قرارا بهذه الاهمية يجب ان يكون للبرلمان والشعب القول الفصل فيه مع ضرورة التذكير بالقرارات التي يقوم مجلس الامن باتخاذها.

واشار الى ان قرارات مجلس الامن تتضمن اعتماد قرارات المقاطعة والتدخل في النزاعات لحساب طرف على آخر ويقر المداخلات العسكرية وجميعها لا تتفق مع حياد سويسرا المعهود ومن ثم فان الاحتكام الى البرلمان امر بالغ الاهمية ولا يقل عن ذلك ايضا التوجه الى الشعب لسؤاله.

ولم تتمكن سويسرا من الالتحاق بالامم المتحدة سوى في عام 2002 بعد اقناع الراي العام باهمية تلك المشاركة رغم معارضة اليمين للناعته بان الحياد السياسي لا ينسجم مع المشاركة الفعالة في الامم المتحدة وقد يؤثر على علاقات سويسرا الخارجية.

وليس من المستبعد ان يلجا الحزب الى دعوة الناخبين للاستفتاء على دخول سويسرا مجلس الامن وان يستفيد من تلك الحملة للدعاية الانتخابية له في اطار استعداداته لانتخابات البرلمان في عام 2015.

فنزويلا: مادورو يخاطب البرلمان نيابة عن تشافيز

كراكاس «وكالات» - القى نيكولاس مادورو نائب الرئيس الفنزويلي خطاب اتحاد قصيرا نيابة عن الرئيس المريض هوجو تشافيز الذي لم يشاهد منذ ان اجريت له جراحة في كوبا لازالة ورم سرطاني قبل اكثر من شهر.

وفي خطابه المقتضب الذي استغرق عشر دقائق والقاه يوم الثلاثاء امام الكونجرس الفنزويلي دافع مادورو عن قرار تشافيز البقاء في سدة الحكم وهو راقد على فراش المرض في كوبا رغم مطالبة المعارضة له بالتنحي او تعيين خليفة مؤقت له.

وقال مادورو نائب الرئيس وخليفته المنتظر لاعضاء الكونجرس وهو يمسك ميثاق عام 1999 الذي تشارك تشافيز في كتابته «نحن نتبع الميثاق بطريقة خالية من الاخطاء.»

واذهل خطاب مادورو القصير مقارنة بخطب تشافيز المطولة حيث استمر خطاب العام الماضي تسع ساعات ونصف الساعة كثيرين في الوقت الذي يسعى فيه نائب الرئيس الى ملء الفراغ الذي تركه رئيس فنزويلا بشعبيته الطاغية.

ولم يقدم مادورو في خطابه اي معلومات جديدة عن حالة الرئيس المرضية التي تهدد الثورة الاشتراكية التي صاغها تشافيز وتنذر باغراق البلاد في حالة فوضى سياسية. وتحتوي فنزويلا على اكبر احتياطات نفطية في العالم.

واعلن مادورو ان تشافيز عين إلياس خاوا وهو نائب رئيس سابق وزيرا للخارجية في خطوة سيعتبرها مؤيدو الرئيس دليلا على انه يمسك بالسلطة رغم غيابه الطويل.

وكان تشافيز قد اعلن امام البرلمان العام الماضي انه شفي تماما من السرطان وان الله ابتلاه بالمرض حتى «يرى افضل وبفكر افضل ويدرس افضل.» وخاض انتخابات اكتوبر تشرين الاول الماضي وفاز فيها بفترة رئاسة جديدة مدتها ست سنوات.